mroftalp htehaB ni knil muideM

23 شرح جامع العلوم والحكم الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم واله. ورضي الله عن صحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:00:01

بعون الله وتوفيقه نستأنف الدرس لا نزال في حديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. نعم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن رجب رحمه الله تعالى وهذا الحديث - 00:00:21

يدل على ان ترك ما لا يعني المرء من حسن اسلامه. فاذا ترك ما لا يعنيه وفعل ما يعنيه فقد كمل فقد كمل حسن اسلامه. وقد جاءت الاحاديث بفضل بفضل من حسن اسلامه وانه تضاعف - 00:00:41

وحسناته وتكفر سيئاته. والظاهر ان كثرة المضاعفة تكون بحسب حسن الاسلام ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احسن احدكم اسلامه فكل سنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها - 00:01:01

حتى يلقى الله عز وجل. مرد ذلك كله الى الى ما في القلب. كما ذكر الحسن البصري رحمه الله قال ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل. بقدر ما يمتلئ القلب من محبة الله - 00:01:30

وخشيته ورجائه وتقواه وانابته يكون ذلك مما يدفع المسلم الى الاعمال الحسنة وايضا يعظم به اجره. اذا بحسب حسن الاسلام يعني قوة الايمان ودوافعه ومظاهره في عمل المسلم. كلما تقوى النية ويقوى القلب تتضاعف الاستقامة على الدين - 00:01:51

يكون مظاعفة الحسنات وتكفير السيئات. وكلما قلت قل ذلك. نعم. سنأتي بعشر امثالها لا بد منه والزيادة على ذلك تكون بحسب احسان الاسلام. واخلاص النية والحاجة الى ذلك العمل وفضله - 00:02:18

النفقة في الجهاد وفي الحج وفي الاقارب. وفي اليتامى والمساكين واوقات الحاجة الى النفقة ويشهد لذلك ما روي عن عطية عن عن ابن عمر قال نزلت من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 00:02:38

في الاعراب قيل له فما للمهاجرين؟ قال ما هو اكثر؟ ثم تلا قوله تعالى وان حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. تقصد في الاعراب آآ يعني الذين غالبا يقل في - 00:02:57

وهم في الدين وهم اقل آآ استقامة تمكن الدين في قلوبهم واعمالهم من المهاجرين ومع ذلك الله عز وجل وعدهم بالحسنة عشرة امثالها امثال المهاجرين الذين يعني تعمق فقههم في الدين ونصرهم للحق وهم افظل من الاعراب ولا شك - 00:03:17

اعظم من ذلك لان الله عز وجل يضاعف الى سبع مئة حسنة الى اكثر من ذلك وخرج النسائي من حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه - 00:03:40

كتب الله كل حسنة كان ازلفها. ومحيت عنه كل سيئة كان ازلفها ثم كان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله وفي رواية وفي رواية اخرى وقيل ائتني في العمل - 00:03:58

العمل يعني استأنف من جديد. ابدأ صفحة جديدة. نعم. والمراد بالحسنات والسيئات التي كان ازلفها ما سبق منه قبل الاسلام. وهذا يدل على انه يثاب بحسناته في الكفر اذا اسلم وتمحى عنه سيئاته - 00:04:26

اذا اسلم لكن بشرط ان يحسن اتمامه. ويتقي تلك السيئات في حال اسلامه. وقد نص على ذلك الامام احمد ويدل على ذلك ما في

الصحيحين عن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله انؤاخذ بما - 00:04:46
ما عملنا في الجاهلية قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام. يعني يعني هنا انتقضت توبة بالعودة الى الذنوب اذا كانت الذنوب امتداد لما كان عليه في الجاهلية - 00:05:06
فهذا يؤخذ بعمله في الجاهلية على هذا على حسب هالسياق ولا الكلام محل خلاف. مثال ذلك ما يحدث من كثير من الذين يسلمون في هذا العصر مثلا ولهم عوائد ولهم - 00:05:29
يعني اخلاق معينة كانوا عليها قبل اسلامهم. نجد ان منهم خاصة في البلاد اللي فيها اقليات. لا تتوفر لهم بيئات خالصة كثير منهم يسلم ومع ذلك بعد اسلامه يبقى على بعض الاخلاقيات وبعض السمات التي كان عليها حال كفره. نعم - 00:05:43
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وقد يقيم الفرائض لكن تبقى عنده شوائب المؤثرات الجاهلية التي كان عليها مؤثرات البيئة اقول هذا يلاحظ في البلاد التي يعني الصبغة العامة فيها صبغة جاهلية كالبلاد التي آآ غير المسلمة - 00:06:03
الاغلى اغلب اغلب او يكون فيها المسلمون اقلية نجد فيهم نماذج فعلا اذا رأيته تقول هذا ليس بمسلم ابتسامته وهديه وعاداته وتعاملاته لكن عندما يعني تستنطقه او عن حاله تجد انه يدعي انه اسلم. وهذا يوجد في كثير من البيئات اللي - 00:06:23
فيها الجهل فهذا والله اعلم هو الذي ينطبق عليه هذا الوصف من اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام. كذلك اذا كانت سيئاته امتداد لما سبق بمعنى لم يتخلى عن تلك الخصال - 00:06:46
فهو بذلك اسلم من حيث الجملة لكن من حيث التفاصيل آآ بقي على بعض اوضاره اوضار الجاهلية. نعم. اثابك الله يا شيخ هل يمكن ان يكون هذا الحديث من باب الوعيد؟ اي ممكن يعني - 00:07:01
ليش تبعد انه يكون من باب الوعيد؟ بهذا السياق نعم وفي صحيح مسلم عن عمرو بن العاص قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما اسلم اريد ان اشترط قال تشترط ماذا - 00:07:16
قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وخرجه الامام احمد ولفظه ان الاسلام ايجب ما كان قبله من الذنوب. وهذا محمول على الاسلام الكامل - 00:07:32
الحسن جمعا بينه وبين حديث ابن مسعود الذي قبله وفي صحيح مسلم ايضا عن حكيم ابن حزام قال قلت يا رسول الله ارأيت امورا كنت اصنعها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم افيها اجر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:48
على ما اسلفت من خير. وفي رواية له قال فقلت والله لا ادع شيئا صنعته في الجاهلية صنعت الا صنعت في الاسلام مثله. وهذا يدل على ان حسنات الكافر اذا اسلم يثاب عليها - 00:08:14
ما دل عليه حديث ابي سعيد المتقدم. وقد قيل ان سيئاته في الشرك تبدل حسنات. ويثاب وعليها اخذا من قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر وليقتلون النفس التي حرم - 00:08:34
الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا واولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات - 00:08:54
وقد اختلف المفسرون في هذا التبديل على قولين. اول يلاحظ اولا ان سياق الاية في اهل الكبائر. هذا هو السياق المتبادر في الاية وان كان قد يدخل غيرهم بالمفهوم. اما منطوق الاية وظاهرها فان هذه في اهل الكبائر من المسلمين - 00:09:18
نعم منهم من قال هو في الدنيا بمعنى ان الله يبدل من اسلم وتاب اليه بدل ما كان عليه من الكفر والمعاصي. الايمان والاعمال الصالحة هذا هذا القول ماذا يعني؟ آآ يعني - 00:09:38
ان التبديل هنا تبديل الحال. لا تبديل السيئات والحسنات والفهم هذا ظروري لانه سيكون اكثر الكلام في القادم على هذا المفهوم او على هذين المفهومين اقول هذا القول الذي يقصدون الذين يقصدون بالتبديل - 00:09:57
اه بدل ما عليه من الكفر المعاصي يقصدون به ان الله يبدل حاله من حال اهل الكفر الى حال اهل الاسلام او من حال اهل المعاصي الى حال اهل الطاعة. وان هذا عند اصحاب هذا القول لا يعني تبديل الحسنات سيئات - 00:10:17

والسيئات حسنات لا يعني تبديل السيئات حسنات. والقول الثاني يقول لا المقصود تبديل هنا ان السيئات تبدل حسنات ولعل الجمع بين القولين هو الاولى. لان هذا لازم لهذا يلزم ممن بدل الله حاله من السيئات الى الحسنات - 00:10:37
ان تتبدل قصدي حاله من اعمال الصالحات من اعمال الفاسدة الى الاعمال الحسنة ان تتبدل حاله ايضا من السيئات الى الحسنات من بدل الله حاله من الاعمال الفاسدة الى الاعمال الحسنة - 00:10:57
فان الله يبدل له من السيئات الى الحسنات ها هذا يشمل هذا وهذا الايات السابقة فيها لها معنى سيأتي التفريق بين حال الكافر اذا اسلم وما معنى آآ ان الله ان - 00:11:13
لم يجب ما قبله وبين حال العاصي من المسلمين اذا تاب. هذي لها تفصيل وهذي لها تفصيل. هي التي يأتي الكلام عنها من خلال نعم وحكي هذا القول وحكى هذا القول ابراهيم الحربي في غريب الحديث عن اكثر المفسرين - 00:11:28
وسمى منهم ابن عباس وعطاء وعطاء وقتادة والسدي وعكرمة قلت وهو المشهور عن الحسن لان المقصود بالسيئات هنا عندهم الاعمال السيئة وليس الاجور وان كنت الاجور تأتي بالتبع هم فسروا قوله عز وجل فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات - 00:11:48
ان الله يبدل اعمالهم السيئة الى اعمال حسنة بينما القول الثاني يقولون ان الله يبدل اجورهم من الاجور السيئة الى الاجور الحسنة وهذا كما تلاحظون لازم لذاك فان الله اذا بدل احوالهم من احوال سيئة الى احوال الى احوال حسنة فانه من الطبيب ان الله يجزيهم ثوابا - 00:12:11
حسنا بدلا من الثواب او العقاب السيء. لكن الكلام على التفسير المباشر للاية. فهؤلاء الائمة وهم ائمة معتبرون يرون ان المقصود هنا بالحسنات والسيئات الاعمال الحسنة والاعمال السيئة. نعم. قال وقال الحسن وابو مالك - 00:12:35
غيرهما هي في اهل الشرك خاصة ليس هي في اهل الاسلام. قلت انما يصح هذا القول انما يصح هذا قول على ان يكون التبديل في الاخرة كما سيأتي. واما ان قيل انه في الدنيا فالكافر اذا اسلم - 00:12:55
المسلم اذا تاب في ذلك سواء. بل المسلم اذا تاب فهو احسن حالا من الكافر اذا اسلم. هذي ايضا ترجع الى التفصيل يعني ما معنى قوله في الدنيا؟ وما معنى قوله في الاخرة؟ فالذين قالوا تبديل الحسنات سيئات - 00:13:15
تبديل السيئات حسنات يقصدون الحال في الدنيا. لان الاخرة ما فيها عمل. يقصدون تبدل عقله في الدنيا من سيء الى حسنة. وهذا معنى قوله في الدنيا انه وقيل انه في الدنيا ان الله يبدل احوالهم من احوال سيئة الى احوال حسنة في اعمالهم. اما الاخر ليس فيها عمل - 00:13:34
سيكون في الاخرة المقصود الاجر. وفي الدنيا المقصود الاحوال والاعمال. نعم. قال وقال اخرون التبديل في الاخرة جعل لهم مكان كل سيئة حسنة منهم عمرو بن ميمون ومكحول وابن المسيب وعلي ابن الحسين قال وانكره ابو - 00:13:54
عالية ومجاهد وخالد سبلان وفيه موضع انكار ثم ذكر ما حاصله انه يلزم من ذلك ان ان يكون من كثرت سيئاته احسن حالا ممن قلت سيئاته. حيث يعطى مكان كل سيئة حسنة - 00:14:14
ثم قال ولو قال قائل انما ذكر الله ان يبدل السيئات حسنات ولم يكفر العدد كيف تبدل فيجوز ان معنى تبدل ان من عمل سيئة واحدة وتاب منها تبدل مئة الف حسنة - 00:14:34
مائة الف حسنة ومن عمل الف سيئة ان تبدل الف حسنة فيكون حينئذ من قلت سيئاته احسن حالة طبعا هنا التبديل على هذا القول يعني يكون الارجح فيه لئلا يكون هذه المعدلة التي قد لا تكون على - 00:14:54
قواعد الشرع لانه اذا قيل ان الله يبدل سيئاتهم حسنات الكافر المجرم الذي يعمل كل ما يمكن من السيئات ثم يسلم اخر لحظة تنقلب اعماله كالجبال المؤمن الذي يطيع الله طول عمره على ما - 00:15:16
يكون ربما يكون اقل منه عمل. هذه المعادلة لا تصح في قواعد الشرع. فلذلك القول الاول يجمع بين القولين ويكون هو الراجح هو ان المقصود بتبديل بالتبديل تبديل الحال اولا - 00:15:34
من حال سيئة الى حال حسنة من اعمال سيئة الى اعمال الحسنة ويكون عليها اجر. ثم يكون على ذلك ايضا مضاعفة الاجور. هذا

شيء. الشيء الاخر انه ايضا هذه المعادلة التي قد يكون فيها خلل على قواعد - 00:15:49
الشرع ممكن تؤخذ بميزان اخر وهو انهم ان الحسنة السيئة تعد سيئة واحدة والحسنة من عشر فما فوق. فمن هنا مهما عمل الكافر من السيئات ثم بدلت تبدل السيئة بسيئة - 00:16:04
تبدل السيئة بحسنة واحدة قصدي لكن اعمال الخير نظرا لانها تضاعف. لا يمكن ان يوازيها عددا اعمال الشر اذا تحولت الى حسنات لصاحبها بعد التوبة فمن هنا ترجع الامور الى الموازين الشرعية ويكون القول الاول هو الراجح لانه يشمل هذا وذاك - 00:16:20
وهو ان الله يبدل الحال للتائب من حال واعمال سيئة الى حال واعمال حسنة. وايضا الله عز وجل يبدل سيئاته كل سيئة بحسنة واحدة. وايضا يؤجر على ذلك كله. واذا وفق للحال الحسنة في الدنيا تضاعف - 00:16:41
اجره في الاخرة. نعم. قلت هذا القول وهو التبديل في الاخرة قد انكره ابو العالية وتلا قوله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. ورده بعضهم بقوله تعالى ومن يعمل مثل - 00:17:01
قال ذرة شرا يره. وقوله تعالى ووضع الكتاب فتقى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجد ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. ولكن قد اجيب عن هذا بان التائب يوقف على سيئاته - 00:17:27
ثم تبدل حسنات. طبعا هذا جمع جيد. جمع جيد وهذه من طرائق اهل العلم في في يعني الجمع بين النصوص وبين خاصة التي يشكل معناها لغير العالم. فهذا الجمع جيد في العقيقة وتدل عليه النصوص. وان - 00:17:57
التائب يوقف على سيئاته ما معنى يوقف؟ يوم القيامة عند الحساب عند الحساب وعند العرظ تعرظ عليه سيئاته هذا معنى يوقف عليها تعرض عليه يحاسب يعني يعني تكشف له. وهذا الذي ينضبط تنطبق عليه هذه الايات. هو كشف - 00:18:16
وعرظ السيئات على المسيء. فمن هنا يكون هذا هو معنى هذه الايات لكن تأتي مرحلة اخرى بعد العرض والحساب الله عز وجل يبدل لمن شاء ويعفو عن من شاء فمن هنا يأتي - 00:18:37
معاني النصوص الاخرى التي فيها التبديل ومضاعفة الاجور. وان الله عز وجل بعد ان يوقف عبده بعد ان يحاسب عبده على السيئات يغفر له بعد ذلك فتنقلب الى زيادة حسنات عنده. فالنصوص التي يعني اوردها ابو العالية ومن - 00:18:55
رأى رؤية تنطبق على الحساب والعرض. والنصوص التي اوردها الاخرون تنطبق على ما بعد ذلك. حينما يقدر الله ان يغفر له نعم. ولكن قد اجيب عن هذا بان التائب يوقف على سيئاته. ثم تبدل حسنات. قال ابو عثمان النهدي - 00:19:15
ان المؤمن يؤتى كتابه في ستر من الله عز وجل فيقرأ سيئاته. فاذا قرأ تغير لها لونه حتى يمر بحسناته فيقرؤها فيرجع اليها لونه. ثم ينظر فاذا سيئاته قد بدلت حسنات - 00:19:37
وعند ذلك يقول هاؤم اقرؤوا كتابي. ورواه بعضهم عن ابي عثمان عن ابن مسعود. وقال بعضهم عن ابي عثمان عن سلمان وفي صحيح مسلم من حديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاعلم اخر اهل - 00:19:57
دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها. رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال عروض عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها في عرض الله عليه صغار ذنوبه فيقول له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا. وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا. فيقول نعم. لا يستطيع ان - 00:20:17
ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه. فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة ويقول يا ربي قد عملت اشياء لا اراها ها هنا. قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:47
كما ضحك حتى بدت نواجذه فاذا بدلت السيئات بالحسنات في حق من عوقب على ذنوبه بالنار ففي حق من محى سيئاته بالاسلام والتوبة النصوح اولى لان محوها بذلك احب الى الله من محوها بالعقاب. وخرج الحاكم من طريق الفضل ابن موسى - 00:21:07
عن ابي العمت عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتمنين اقوام انهم اكثر من السيئات قالوا بم يا رسول الله؟ قال الذين بدل الله سيئاتهم حسنات. وخرجه ابن ابي حاتم من طريق - 00:21:30
سليمان ابن سليمان ابي داود الزهري عن ابي العنبس عن ابيه عن ابي هريرة موقوفا. وهو اشبه من المرفوع ويروى مثل هذا عن الحسن البصري ايضا يخالف قوله المشهور ان التبديل في الدنيا. واما ما ذكره الحطيم - 00:21:50

في التبذير وان من قلت سيئاته يزاد في حسناته. ومن كثرت سيئاته يقلل من حسناته. فحديث ابي ذر صريح في رد هذا وانه يعطى مكان كل سيئة حسنة واما قوله يلزم من ذلك ان يكون من كثرت سيئاته احسن حالا ممن قلت سيئاته. فيقال انما التبديل - 00:22:10

من ندم على سيئاته وجعلها نصب عينيه. فكلما ذكرها ازداد خوفا ووجلا وحياء من الله سارعة الى الاعمال الصالحة المكفرة. كما قال تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا - 00:22:36

ما ذكرناه كله داخل في العمل الصالح. ومن كانت هذه حاله فانه يتجرع من مرارة الندم والاسف على اضعاف ما ذاق من حلاوتها عند فعلها. ويصير كل ذنب من ذنوبه سببا لاعمال صالحة ماحية - 00:22:56

فلا يستنكر بعد هذا تبديل هذه الذنوب حسنات وقد وردت احاديث صريحة في ان الكافر اذا اسلم وحسن اسلامه تبدلت سيئاته في الشرك حسنات الطبراني من حديث عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن ابي فروة شطب انه اتى النبي صلى الله عليه - 00:23:16

وسلم فقال ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها ولم يترك حاجة ولا داجة ولم يترك حاج حاجة ولا داجة فهل له من توبة؟ فقال اسلمت؟ قال نعم. قال فافعل الخيرات واترك السيئات - 00:23:42

فيجعلها الله لك خيرات كلها. قال وغدراتي وفجراتي؟ قال نعم. قال فما زال كبروا حتى توارى. وخرجه من وجه اخر باسناد ضعيف عن سلمة ابن النفير عن النبي صلى الله عليه وسلم. وخرج - 00:24:00

ابن ابي حاتم نحوه من حديث مكحول مرسلا. وخرج البزار الحديث الاول وعنده عن ابي عن ابي طويل شطب ممدود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه. وكذا خرجه ابو القاسم البغوي في معجمه. وذكر ان - 00:24:20

صواب عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير مرسلا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم طوي شطب والشطب في اللغة الممدود فصحفه بعض الرواة وظنه اسم رجل. لان وصف الشطب هو الطويل الممدود. فيبدو انه في خلط من النساخ وتصحيف - 00:24:40

على الحديث او او الاسناد السابق طبعا هذا الحديث ضعيف الوقوف عند الضعيف في مثل هذا يعني لا ينبغي ما دام هناك احاديث صحيحة تقرر هذه المعاني وكما قلت هذه النصوص تلك النصوص الصحيحة. وان يعني اورد بعض اهل العلم معها احاديث ضعيفة هذا من باب الاعتظال - 00:25:05

فيرجع آآ الامر الى الخلاف السابق الذي ذكرته ويستقر عليه قول السلف والجمع بينه امر وارد جدا بل ليس بين القولين او بين الاقوال تنافي في النهاية. بل هي تتفق في النهاية والمحصلة سواء قيل ان التبديل تبديل الحال او تبديل الاجر - 00:25:28

تبدل الحال في الدنيا او تبديل الاجر في الاخرة فان المآل واحد. تبديل الاجر في الاخرة لا يكون الا بسبب اعمال بسبب اصول اعمال دنيا وكذلك تبديل الحال في الدنيا يكون عليه الاجر في الاخرة - 00:25:48

الان نستعرض بعض الاسئلة ذكر هذا يعني آآ يشير الى الى يعني الايات التي آآ تذكر الخلود لاهل الكبائر وبين مغفرة الذنوب لهم. نعم النصوص التي وردت في الاشارة الى الخلود اكل الربا والزاني وقاتل النفس. ونحوه تعني - 00:26:04

خلود فيما اذا لم يغفر الله له قبل الحساب انه يخلد خلودا محددا لان الخلود لا يعني دائما الابدية. هذا الشيء. الشيء الاخر ان هذا ان هذا من باب اعيد فيما اذا لو لم يغفر الله له - 00:26:24

ولو لم يقدر له الشفاعة فيكون خالدا. لكن لما الله عز وجل استثنى ذلك بما يشاء من مغفرته لبعض العباد. واستثمر من ذلك الشفاعات قيد هذا بهذا. وهذا يحكم نصوص الوعد ونصوص الوعيد - 00:26:43

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:26:59